

تفسير البغوي

42 - ثم نزل في المنافقين الذين تخلفوا عن غزوة تبوك : .

{ لو كان عرضا قريبا } واسم كان مضمرا أي : لو كان ما تدعونهم إليه عرضا قريبا أي : غنيمة قريبة المتناول { وسفرا قاصدا } أي قريبا هينا { لاتبعوك } لخرجوا معك { ولكن بعدت عليهم الشقة } أي : المسافة والشقة : السفر البعيد لأنه يشق على الإنسان وقيل : الشقة الغاية التي يقصدونها { وسيحلفون باء } لو استطعنا لخرجنا معكم يهلكون أنفسهم { يعني باليمين الكاذبة } واء يعلم إنهم لكاذبون { في أيما نهم وإيما نهم لأنهم كانوا مستطيعين